

تهدف الندوة إلى تحويل "صدمة الحرب" إلى "فرصة استراتيجية" لإعادة بناء مفهوم الأمن الخليجي. وأن إيران قادرة على فرض معادلاتها الخاصة، فقد حان الوقت لكي تتولى دول الخليج زمام المبادرة في رسم مستقبلها الدفاعي، وقريباً من التعاون الإقليمي الحقيقي. لقد تجاوز المشهد الإقليمي الراهن مرحلة الارتباك التكتيكي العابر، ما كان يُعتبر في السابق صراعاً على امتلاك القوة المطلقة، تحول اليوم إلى سباق على امتلاك القدرة على ضبط "الإيقاع" السياسي والعسكري والاقتصادي في آن واحد. ورفع كلفة الصراع على الخصم، وإجباره على التكيف مع قواعد جديدة لم يشارك في كتابتها؟ حيث لا يكون المنتصر من يدمر أكثر، وفي كلا الحالتين، بل "إدارة الخسائر" وتقليل الضرر. لقد حان وقت الاعتراف بأن القوة لم تعد في امتلاك اليد العليا